

سلسلة الهدى والنور }773} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الله كان عليكم عتيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. ليصلح لكم اعمالكم. فلا يغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله
ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد - 00:00:00

فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله
وكل دلالة في النار الامام احمد وغيره - 00:00:25

عن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال فدعا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في يد عمر صحيحة فسألها عنها وقال
رضي الله عنه هذه صحيفه من التوراه - 00:00:48

كتبها لي رجل من اليهود فقال عليه الصلاة والسلام يا ابن الخطاب المتهوكون انتم كما تهوسن اليهود والنصارى والذى نفس محمد
بيده لو كان موسى ايا لنا يسعه الا السباعي - 00:01:10

في هذا الحديث ما يشرع لنا جانبا من جوانب شهادة ان محمدا رسول الله ذلك ان كثيرا من المسلمين ينطقون بالركن الاول اليوم
الثانى لا الله الا الله محمد رسول الله - 00:01:35

ولكن الكثير من هؤلاء ينطقون بما لا يفهمون معناه على وجه الصحة ولقد تسلمنا مرارا وتكرارا وبمناسبات شتى على
الشهادة الاولى لا الله الا الله وانها تعنى انه لا معبد او بحق في هذا الوجود سم الله تبارك وتعالى - 00:02:00

هذا المعنى الموجز وهو المهر الصحيح بهذه الكلمة الطيبة لا الله الا الله يجهل هذا المعنى كثير من ينطقون بهذه الكلمة بلغت الان في
سبب شرح هذا المعنى الصحيح لا معبد بحق الا الله - 00:02:34

فانها تستلزم الا يتوجه المسلم الى غير الله تبارك وتعالى بشيء من العبادات مطلقا كما يفعله كثير من الناس اليوم من دعاء غير الله
والنذر لغير الله والذبح لغير الله والحلق بغير الله الى غير ذلك من الامور كونوا - 00:02:59

لكي ينادي المسلم وشهاده المؤمن لا الله الا الله لان هذه الامور التي ذكرناها فيها عبادات لا يجوز التوجه بها الا الى هذا الله رب
السماءات والارض ومع ذلك فنجد - 00:03:26

هؤلاء المسلمين الذين اشرنا اليهم يذهبون الى القبور فيذبحون هناك وينظروهم وقد يطوفون حول بعض القبور يعني استشفاء طلب
الاستشفاء من من لو كان حيا لما استطاع ان يرد المستشفى به - 00:03:47

شفاء لان هناك الا الله تبارك وتعالى. فكيف بهم وهم يطلبون الشفاء من الموتى؟ من هذا مما يناسب شهادة توحيد هذه. تكلمنا في هذه
الشهادة كما قلنا مرارا وتكرارا والان - 00:04:11

اريد ان اتكلم بشيء من التوسيع والبساط قول الشهادة الثانية التي لا تتم لا يتم ايمان المؤمن الا بها. فمن شهد ان لا الله الا الله ثم من
يشبعها بشهاده ان محمد - 00:04:37

رسول الله لم تنفعه الشهادة الاولى. لذلك كان مقررا بين المسلمين جميعا ان الرسل اموال مما بنى عليه هي شهادة ان لا الله الا الله وان
محمد رسول الله ولكن هذه الشهادة - 00:04:57

من الشهادة لله بالوحدانية ما تنجي صاحبها من القلوب في النار الا اذا فهمها قبل كل شيء. فهما صحيحا ثم حققتها في من في حياته

تحقيقا صادقا فكيف يكون تحقيق شهادة ان محمد راسول الله - 00:05:15

فيكون ذلك لمجرد ان نطيه في بعضنا اتنا به عن الله عز وجل ونخالقه الى امور لم يأت بها. رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن الله تبارك وتعالى. هذا - 00:05:39

ما اريد ان ابينه الان في هذه الكلمة في هذه الليلة المباركة ان شاء الله فيجب ان نعلم ان قول المسلم وشهادته ان محمد راسول الله وهو اشهد ان محمد عبد ورسوله - 00:05:59

لا يتحقق هذا المعنى حتى يخلص له عليه الصلاة والسلام. في اتباعه كما يحدث لربه في توحيد ونعم الشهادتين ان تخلص لله عز وجل في عبادته فلا تشرك معه احدا في شيء من عباداتك ما ذكرناه - 00:06:17

وان تختلف للرسول عليه الصلاة والسلام اتباعه فلا تشرك معه متبعا غيره ولئن فعل ذلك انسان فلم يؤمن به ايمانا ثالثا ثالثا هذا الذي اقوله حديث جابر السادس وقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام كما سمعتم بعمر - 00:06:40

والذى نفسي بيده لو كان منك حيا لا يسعه الا اتبعني. نعم. فإذا كان موسى عليه الصلاة والسلام وهو الذي كله الله تسليما وانزل عليه التوراة مع ذلك لو كان في زمان الرسول عليه الصلاة والسلام. فكيف يكون حال من ليس من الانبياء والرسل - 00:07:07

فلابد ان يكون هذا انجب واجب ان يتبع الرسول صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول كان على يعبد الله ما منع يعبد الله اي لا يعبد غيره يعبد الله وحده لا شريك له. فما معنى ان يتبع - 00:07:35

ان يتبعوا وحده لا يتخذ معه مشروعاما غيره لذلك لأن موسى الله فهذه الصحيفة التي نراها الرسول عليه الصلاة والسلام في يده كأنه يقول له هذا لنفسك ما اتيتك يا عمر - 00:07:54

من الله من وحي السماء حتى تشرك فيما اتيتك به. ما انزل الله على موسى. وقد صار ما انزل النار اه شرعا منسوبا لأن الله عز وجل انزل القرآن على قلب محمد عليه الصلاة والسلام. وجعله - 00:08:15

مهينا مخلطا على سائر الكتب والشريائع التي كانت من قبل فإذا كان موسى بشرعيته لا ينفعه الا ان يضع شريعيته ويخلص اتباعه لرسول الله صلى الله عليه وهو هنا بيت القصيد هذه الكلمة - 00:08:37

فإذا كان موسى لا يستعمل اتباع الرسول عليه السلام ولا يتبع شريعيته سوى اذا اشتري مستمعا طريقة او منهاجا او حجا او اي شيء اخر لم يأت به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:08:59

فأتبعه فلا يكون فيه ذلك قد اخلص للرسول عليه الصلاة والسلام في الاتباع وبالتالي لا محطة معنى هذه الشهادة وان محمد راسول الله لأن هذه الشهادة تستلزم اتباع الرسول لما ارسله الله به من الحق والنور - 00:09:20

فإذا افترضنا ان انسانا اتبع هذا في رسول الله واقعة في صور شتى. فإذا طلبنا ان انسانا اتبع غير رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولو في بعض وسائل وهو يعلم ان الرسول صلى الله عليه واله وسلم لم ي يأتي بهذه المسائل من عند الله عز وجل ومع ذلك - 00:09:43

اجتمع هذا الانسان او هذه الطريق او هذا كما يكون مخلصا في اتباعه للرسول عليه الصلاة والسلام. والا نحن نرى الرسول عليه السلام في يد عمر الصحيفة ان عمر اراد ان يستبدل الصحيفة تأديب الشريعة الاسلامية او ان يعرض - 00:10:11

الشريعة الاسلامية اي عن فرسالة التي دعاها الرسول عليه السلام اليها وصدقه عليها وامن بها ان يضعها الى اتباع الزوج هذا لمن ما هو الذي انتبه الرسول عليه الصلاة والسلام على عمر ابن الحساب - 00:10:39

ما قال له تلك الكلمة العظيمة كما تهවست اليهود والنصارى. اي انا الحنفون انتم؟ عن شريعة الله؟ كمن حلف يعيد المسار عن شريعة الله والذي نفس محمد بيده لو كان موسى حيا من رافعه الا اتباعه. فإذا كان عمر لا يعقل ان ينحرف - 00:11:02

عن اتجاه الرسول عليه السلام فما الذي ارسله الرسول عليه الصلاة والسلام ابا عمر؟ اذا اذا كل لحم يجعل رسول الله في مأمن ان ينحرف عن عمر عن الرسول عليه الصلاة والسلام ما جاء به - 00:11:29

الذى خشيعوا رسول الله لعمر ان يشرك مع الرسول باتباعه غيره من الانبياء والرسل فماذا نقول للذين يشركون مع ربهم اتباع غير

الانبياء والرسل؟ هؤلاء اشد الانسان من انسان على عمر ابن الخطاب رضي الله تبارك وتعالى عنه - 00:11:46

اذا اردت هذا فالله عز وجل يقول اتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم ولا تتخذوا من دينه اولياء. ولا قوله تعالى الا تستغث من دوني اولياء. اي لا تتخذوا اشخاصا - 00:12:11

تستجمعونهم كما لو كان انزل عليه من السماء. اي كما تتبعون يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اتباع غير رسول الله صلى الله عليه وسلم معناه شيئاً قياماً. اولا الشك - 00:12:32

لان الرسول عليه الصلاة والسلام اذن رسالة وبلغ الامانة ومن شك في هذا فهو كافر مرتد عن دينه الشيء الآخر الاشراك وشراد شخص مع الله عز وجل في التشريع. والله تبارك وتعالى انكر ان يكون له شركاء. فيقول عز وجل انهم شرفاء - 00:12:50

شرعوا لهم من الدين من دون الله. فلا يجوز اثنين ان يشرع من عند نفسه شيئاً مهما حصل. وبالتالي لا يجوز للمسلم ان يتبع هذا المشرع ولو بادي مسألة واحكمها - 00:13:17

الذي شرع المسألة من عند نفسه حجة مع الله تبارك وتعالى. فلم يؤمن بحقيقة لا اله الا الله ومن اتبع هذا المشرع من دين الله فقد اتخاذه شريكاً مع الله وبالتالي لم يوحِّد الرسول في اتباعه له - 00:13:43

له ولم يخلف له في ذلك ولهذا لما انزل الله عز وجل على قلب محمد عليه الصلاة والسلام قوله عز وجل اتخذوا احضارهم ورهبانيتهم ارباباً ودين الله كان في المسجد - 00:14:03

احد الصحابة ممن كان تعلم القراءة والكتابة وبالتالي كان تمثل قبل بعثة الرسول عليه السلام من بين العرب مثلهم الا لهو عزيز فمن حاكم الطائف لما نزلت هذه الآية كان هو قد اسلم - 00:14:26

وكفل بالنصرانية وامن بالله ورسوله ولكنه كان بعيد ما كان عليه النصارى فاشكَّل عليه قول ربنا تبارك وتعالى في حق النصارى اتخذوا اخبارهم ورهبانيتهم ارضاناً من دين الله قال يا رسول الله والله لاتخذنا من ارباب من دون الله. اني عليه معنى اتخاذ النصارى الاحبار - 00:14:47

خمسين ارباب من دون الله ان النسيج ديار الآيات اتنا نعتقد ان والرهبان مع الله تبين له الرسول عليه السلام المقصود من هذه الآية وانه ليس ذلك الفهم الذي عرض له. فقال له على طريقة الصيام والجواب - 00:15:16

قال الستم فيكم الا حرموا لكم حراماً و اذا حلوا لكم حللاً حل فلوس قال ان هذا فقد كان وكان عليه الصلاة والسلام ذلك اتخاذكم اياهم ارباب من دون الله او حينما كانت يقولون هذا حلال - 00:15:40

أكلوا الحال سأكلون حياة والنافع ان هذا التحليل التعظيم نزل من عند انفسهم ولن يتنفسه بنافسة نبيهم الرسول تبين الرسول عليه السلام ان هذا هو معرض اتخاذوا اخبارهم وروبالهم ارضاء دين الله - 00:16:03

الثالثة التي حللت وحرمت من الدول نبتعد الاسرة التي اتبعهم هرعنها هكذا يقولون دون تفسير من شريعة الله تبارك وتعالى. ولهذا كالمثل اذا اخلص من الرسول عليه الصلاة والسلام في الاتباع - 00:16:26

كان ذلك عصمة له من الفتن في التنفيذ لله تبارك وتعالى في عبادته فكان توحيد الناس في عبادته وافراد الرسول في اتباعه امران مرتبطان لا يمتص احدهم معنى اخر. ومن اراد - 00:16:50

ان يكون من المؤمنين الصادقين المخلصين في شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله فلا بد له ان يحسد رسولنا بالاتباع. كما نوحد الناس من العبادة. فمن اخل بهذا فان - 00:17:13

قدمنا في تنعيم الرسوم ف شأن اقل في توحيد الله لمن هذا وكل من التوحيدين اذا التهليل توحيد الله في عبادته وتوحيد الرسول في اتباعه في وقت من اركان الاسلام - 00:17:32

كل عهد الله انهار هذا الاسلام اخته واصله واذا عرفنا هذا يتبيّن لدى اكثراً ما وصل اليه بعض الناس اليوم من الاسلام بهذا الاخلاص لرسول الله في الاتباع فجعلوا الاخلاص في الاتباع لغير رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ولا اذكر لكم بعض المثلة - 00:17:52 هناك بعض المشايخ السلفيين فدينا وحديثاً ينفذون اتباعهم مثل الجمل الآتية هل يريد بين يدي الشمس الميت بين يدي الغافل هذا

الكلام نقلوهم من رسول الله والمؤمنين به فتبدو به - 00:18:26

المشايχ ما زال المسلم المسلم ويناظر الرسول عليه الصلاة والسلام فربما يكون فيه شيء من الغلو من حيث المعنى فهذا قول الله تبارك وتعالى إلى ربك لم يؤمنون حتى يحدروك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حربا وقبول. ويسلموا تسليما - 00:18:59

هذا التسليم اذا عبر عنه معدرا متسللا بتلك الكلمة ان القلب المسلم بين يدي رسول سيد الهاشم لكان اثار هذا النعماء الاعلان سره في تعبيره بما بالكم وقد اتموا التعبيير والمعنى اليهما معا - 00:19:32

لغير رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاين اخوات السلاح من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم؟ وهو قال في غير يسون للمتابوعيهما ما لم ارد الى ذلك - 00:19:55

من قال لشيخه ممن لا يصلح ابدا بينما نحن نجد اصحاب الرسول عليه السلام. هل في مناسبات شتى؟ لماذا يا رسول الله؟ فلم يذكر عليهم لانه يعلم انهم يسألون ليستكتروا عما عليهم - 00:20:20

فان هؤلاء الذين نصبوهم وانزلوه منزلة الرسول المغضوم لقد كانوا فيهم من قال لشيخه لما لا يصلح ابدا. فليس هذا فقط بل من كان لشيخه في المنام لما لا يصلح. ثم لا - 00:20:43

وهذا مذكور في كتاب مشهور وهو كتاب احياء نون الدين للهجال الذي يعتقد الجماهير الناس اليوم من المتشككين لا غيرهم المكتفين يؤمنون به بحججة الاسلام عدة الكتاب في الاحياء انا قرأته بنفسى - 00:21:03

اما شيخا من الشيوخ التابعين يده فقال لهرأيتك في المنام هذه ايه انك تأمرني بشيء فقلت لك لم قال المرید بشسمه لم قال رامي القصة في كتاب الاحياء فهذا عن شيخه شهرا - 00:21:30

كمالا لماذا؟ لأن نريدك قال له في الامام وليس اليه ضلعة هذا راه شعرا فارغا وليت أنها حجة الاسلام الغزالى او مر عليها لا كم وقف عندها نستبسط كما يفعل الفقيه المسلم في كتاب الله وفي حديث رسول الله فقال - 00:22:03

هذه الحصة على ان هذا المرید كان في قلبه زغل ضد شيخه لما؟ لانه لو كان قلبه صافيا مع صوته لما في المنام نفسه يكون له دم لأن كل علم يعلم - 00:22:34

ان الرؤيا التي يراها المسلم فهي تحتمل ان تكون واحدة من ثلاثة كما قال عليه السلام والحديث الصحيح الرؤى ثلاثة الايمان والرحمة ورؤى من تهاليل الشيطان او تلاميذ الانسان والا من تحديد النفس - 00:22:56

فلما فسرت رؤيا هذا المريض المسكين للتأنويل لتأويل واحد من المتهمين. اي ان ملفه ان كانت تحدثه في اثناء النهار بالاعتراض على شوكه. فقرأ هذا مع انه من الممكن ان تكون هذه الرؤية من تأمر الشيطان - 00:23:21

بل لان الشيطان اراد بهذه القصة ان يذلل الشيخ نفسه ولا شك ان الشيخ حينما يهجر تلميذه المخلص له في الاتباع لانه قال له في المنام لا يكون متبعا للشرع بل يكون ظالما له. لان قوله له لما لو خذل في خير اياته في - 00:23:41

هذه وهي هذه لم يكن في ذلك اي فتى. واي وهم فلا يجوز ان يهجر لماذا؟ لأن الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لا يحل لرجل مسلم ان يعزل اساعه ثلاثة ريال - 00:24:08

لا لا يحل لأجل مسلم ان يهجر اخاه القتلة. يلتقيان بهذا على هذا سنتز هذا عن هذا وخيرهما الذي يبادر اخاه بالثلاثة فاذا كان الرسول يقود انه لا يجوز هذا المسلم الا ثلاثة ايام وما فوق ذلك حرام - 00:24:30

فكيف يجوز للشيخ العالم لاخلاق الكريمة ومنها الشهادة والانشى والمعشر الحسن كيف يجوز ان يهجر اخاه المسلم؟ ليس ثلاث ايام بل شهرا شاملا لمجرد انه قال له قلنا نعم لم - 00:24:58

انظركم انحرف المسلمين عن اخلاص الاتباع للرسول عليه السلام بل نسعد اه انعدم هذا الاتباع بالكلية من امثال هؤلاء حبت لقنوه من اتباع الرسول الى اتباع الشيخ ولذلك وقعن في مشكلة في نفيها اليوم اذا قلت للانسان قال الله - 00:25:18

قال رسول الله فنجاب قال شيخي شيئا ذللا لان اخلاص لاتباع قد فقدوه. من احسن المرءين هذا اي شيء هذا نساء ولذلك لا يقع

لا له علاقة في واقعنا وحياتنا القريبة اليوم - 00:25:45

فقد امثل مع الاسف الشديد المسلمين انقسامات جديدة وانقسموا الى افكار حديثة وكل يدعي بأنه ينصر الاسلام ويريد ان يقيم الشرح الاسلامي شامخا عاليا ومع ذلك اذا ما دعوا الى الله ورسوله - 00:26:31

قال كل من احزاب نحن رأينا هكذا فاين تحقيق الاتباع للرسول عليه السلام اذا قيل لهم قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الحديث الصحيح لان الاحاديث هذا الجميع - 00:26:56

تفرقت اليهود والنصارى الاثنتين وستشترط امتى على ثلاث وسبعين فرصة يا رسول الله الا هي الجماعة وفي النهاية هي ما انا عليه يا اصحابي كلهم يعلمون هذا الحديث. فاذا دعوتهم الى اتباع السلف - 00:27:15

الذين ان الميزان في معرفة الفرقة الناجية من الفرق الهالكة لقول الرسول عليه السلام حينما سئل من هي هذه الفرصة الناجية؟ ولا هي ما انا عليه اصحابي دائمًا حينما يدعى المسلم الى تحقيق الاتباع - 00:27:44

اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقول لهم ولا تبعوا لقد اجيت عليكم بامر عسير اين علمتم فكان عليه الرسول عليه الصلاة والسلام دون زيادة او وقد جاء عنه بطريقة صحيحة - 00:28:07

وفيها عبرة مؤخرا ولا تتبعوا وليس لااجر العظيم روى الامام الشافعى السبب يا عبادى ادي بروتوكة ينتظرون ابو عبد الرحمن قال فجلس ينتظر فقال يا ابا عبدالرحمن رأيت في المسجد انفا - 00:28:34

ومع ذلك والحمد لله لما رأينا خيرا قال ماذا يا عيسى ولا يردد فرائض رأيت انسا الى قد خلقت وفي وسط كل خلفة من العراق افلحوا الصلاة واماكم التسبيح والتکبير والتهليل - 00:29:22

قال ابن مسعود قبل ان ترجع عليهم كبار امريكا او انتظار رأيك فهذا الوصول الى ذلك وخرج متقنعا لا يرى الا عيناه ثم انطلق الى المسجد فوقف على اصحاب الحلقات - 00:29:53

حتى رأى ما ذكر له ابو موسى فكشف عن وجهه دفاع وقال انا عبد الله ابن فوز بصحابي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ويحكم ما هذا الذي تصنعون - 00:30:12

قالوا والله يا ابا عبدالرحمن تفضل يعني بالتعبير العامي ما فيها شي. شغله بسيطة نزع به التسبيح والتکبير والتحميد قال عدوا سيئاتكم وانا الضامن لكم الا يضيع من حسناتكم شيء - 00:30:29

عدوا سيئاتكم وانا الضامن لكم الا يضيع من حسناتكم شيء ويحكم ما اسرع هلكتكم هذه ثيابه صلى الله عليه واله وسلم لم تبلغ وهذه انيته لم تكسر والذي نفسي بيده - 00:30:50

اي انكم اهدى من امة محمد صلى الله عليه واله وسلم او انكم متمسكون بذنب ضالة فقالوا والله يا ابا عبدالرحمن يقولون معتذرين عما فعلوا ما اردنا الا الخير قال وكم من مرید للخير لا يصيبه - 00:31:15

ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم قد دخل ان اقواما يمرقون من الدين كما يملك السهب من الرمية قال شاهد القصة وراويها ولقد رأينا اولئك الاقوام اصحابي من الحلقات - 00:31:40

قال رأيناهم يقاتلوننا يوما اي اصبحوا من الخوارج امير المؤمنين علي بن ابي طالب. وقاتلهم حتى استأصل شافتهم الا قليلا منهم هذه القصة وقعت لعبدالله بن مسعود الامر بقوله اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتهم - 00:32:05

عليكم بالامر العتيق يعني ان الرسول عليه السلام قد جاءكم بشرعية كاملة تامة فما معنى احداث عبادات من بعده الا الاستدراك عليه ونسبة الرسول عليه الصلاة والسلام الى انه لم يؤدي الامانة ولم يبلغ الرسالة. والا - 00:32:33

فمن كان مؤمنا بن هذه الشريعة كاملة تامة فكيف يلتقي مع ايماني هذا ان يحدث بدعا وامورا وعبادات لم تكن في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام هذه امور متناسبة متباشرة - 00:33:00

فليؤمن الانسان بان الشريعة كاملة ثم هو يأتي بجهازات يلحقها بها بهذه الزیادات بلا شك ليست منها. لذلك كان اصحاب الرسول عليه السلام ينكرون اشد الانكار الاحادث في الدين. لأنهم يجزمون ويقطعون بان هذا الاحادث في الدين - 00:33:19

في قول رب العالمين اليوم اكملت لكم دينكم واكملت اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا زيادة على هذا الاسلام ينافي هذه الاية الكريمة حيث امتن الله عز وجل لانه اكمل علينا النعمة باتمام الدين - 00:33:43

ومن عجائب الامور والجحد لاهمية هذه النعمة من رب العالمين من المؤمنين بشريعته يغفلون عن هذا بينما ينتبه الكافرون بالشريعة
الاسلامية لا يعرفون قدر تمام هذه الشريعة. وفضل واهمية امتنان الله عز وجل على عباده في هذه الاية الكريمة. ذلك ان رجلا من
اليهود جاء الى عمر بن الخطاب في خلافته - 00:34:08

فقال يا امير المؤمنين اية في كتاب الله يعني في القرآن بل علينا عشرة يهود نزل لاتخذنا ذلك اليوم عيدا اية عندكم يا عشر
المسلمين اية في كتاب الله في القرآن الكريم. يقول رجل يهودي - 00:34:41

لو علينا عشرة يهود نزلت لاتخذنا يوم نزولها عيدا قال قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام دينا. قال عمر انها نزلت في يوم عيد - 00:35:04

نزلت يوم جمعة وفي عرفات. الغاية ان هذا اليهودي عرف اهمية هذه الاية الكريمة لان الله يمتن فيها على عباده لانه اتم الدين على
المسلمين. فهذه نعمة كبرى لازم تأخذوا يوم نزولها عيدا. فاجاب عمر قد فعلنا لان - 00:35:25

نزلت في يوم الجمعة وهو عيد الاسبوع للمسلمين على ذلك ورسول الله في عرفة في حجة الوداع فهذا اليوم يوم العيد الاسبوعي
الذى نزلت فيه هذه الاية الكريمة اين المسلمين اليوم الذين يقدرون هذه الاية - 00:35:48

وما فيها من المنة من رب العالمين والمسلمين فيقفون عند امام الاسلام ولا يزيدون عليه من هذه الزيادات التي شوهت جمال الاسلام
وضيع صورته الحقيقية عن اعين الناس وبصرهم وبصائرهم ولذلك بدأوا ينصرفون عنه بانه - 00:36:08

ليس هو هذا الاسلام بصورته الكاملة الحقيقية التي انزلها ربنا تبارك وتعالى على نبيه عليه الصلاة والسلام ولقد اكد الرسول عليه
السلام معنى هذه الاية الكريمة حين قال ما تركت شيئا - 00:36:32

يقربكم الى الله الا وامرتم به وما تركت شيئا يبعدكم عن الله ويقربكم الى النار الا ونهيتك عن بهذه المعاني التي ادركها اصحاب
النبي صلى الله عليه واله وسلم كانوا ينهون اشد النهي عن الاتباع في الدين لمنافات الابتداء لكافال الدين ولمنافاة الابتذال -
00:36:50

لكون المشرع رب العالمين ولمنافاة الابتداء لكون المتبع هو محمد رسول الله رقم ليس الا كما يقال من تلك الاثار التي وردت عن
الصحابة الكبار رضي الله عنهم قول حذيفة بن اليمان - 00:37:17

كل عبادة لم يتبعدها اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلا تتعمدوها كل عبادة لم يتبعدها اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلا تتبعدوها ومن ذلك وهو اوضح في انكار الزيان بالدين - 00:37:39

قول عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم كل بدعة ضلاله وان رآها الناس حسنة كل بدعة ضلاله وان رآها الناس حسنة رأينا
نحن اليوم من هذه القوال السلفية - 00:37:58

لقد ابتعدنا جدا وخالفتنا هذا الخط الى خط اخر فيبينما اصحاب الرسول ينهون عن الزيادة بالدين اذا بنا نقرر بكل جرأة ان
الزيادة في الدين لا بأس فيه. لانه في بدعة حسنة يقولون - 00:38:21

وهذا ابن عمر يصرح فيقول اولا يروي قول الرسول كل بدعة ضلاله هذا حديث مشهور معروف ويفسر هذه الجملة من حديث
الرسول فيزيد بيانا فيقول وان رأى الناس حسنا كل بدعة ضلاله واذ رآها الناس حسنة. لم - 00:38:44

لان الاستحسان كما قال الامام الشافعي من استحسن فقد شرع لان الاستحسان لا يجوز ان يكون من انسان لا يدرى الغيب والشرع
ولولا ذلك ما كان هناك من حاجة ان يبعث الله عز وجل - 00:39:04

الرسل وينزل الكتب اذا كان كل انسان يستهتم بعقله عرف هذه الحقيقة اصحاب الرسول عليه السلام فامروا من جاءوا بعدهم بان
يخلصوا للرسول عليه الصلاة والسلام في الاتباع ولا يزيدوا على ما جاء به عليه الصلاة والسلام - 00:39:25

هذه كلمة وهي تحتمل البسط وزيادة اكثر ولكنني اخشى ان يتقرب اليكم الملء فاكتفي بهذا القدر منتظرنا الاسئلة بعد ان نقيم

صلوة العشاء وبهذا نكتفي بهذه الاوونة خذ يا بابا - 00:39:44

الله ورسوله فان الله غبار تفرض وتعني متصرف الذهب يجوز انه لا لانه اذا كان المقصود هو المتطرف الزهر ما يكون من اسماء الله سيادة الإخوان ايه صح احسنت يا اخواننا - 00:40:18

اداب المجالس ادب المجالس هي الاداب التي جاء بها الاسلام ان ما لم يأتي به الاسلام منها فليست من العذاب وهذا باب واسع
والكلمة السابقة لو تأملنا فيها لطفيانا مما عليه نحن اليوم - 00:40:46

والكلمة السابقة لو تأملنا فيها لطفيانا مما عليه نحن اليوم - 00:40:46

وأفضلهم وسيدهم هكذا العادة لكن السنة على خلاف ذلك - 19:41:00

وأفضلهم وسيدهم هكذا العادة لكن السنة على خلاف ذلك - 19:41:00

السنة على خلاف ذلك وبيانه فيما رواه الامام البخاري كمسلم في صحيحهما وينه صاحبك؟ هي الكلمة كلها مشان الآخر يكلمون. انت
سامع؟ اهلا وسهلا روى البخاري ومسلم في صحيحهما. نعم. من حديث - 00:41:54

سامع؟ اهلا وسهلا روى البخاري ومسلم في صحيحهما. نعم. من حديث - 00:41:54

انس بن مالك رضي الله عنه وحديث كان ابن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اتى زار انس ابن مالك هو وبعض اصحابه فاستسقى اي طلب السقيا - 00:42:17

اصحابه فاستسقى اي طلب السقيا - 00:42:17

فأوتي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بقاعة اي كأس كبير فيه لبن اي حليب اتشيل دماء اي خلق بماء فشرب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وبقي في القعب بقية اي شئ - 00:42:40

الله عليه واله وسلم وبقي في القعْدَة بقية اي شئ - 00:42:40

يساره ابو بكر والاشياء من قريش - 00:43:05

يساره ابو بكر والأشياء من قريش - 00:43:05

بكر هو سيد القوم بعد الرسول عليه السلام - 00:43:28

بکر هو سید القوم بعد الرسول عليه السلام - 00:43:28

فقال الرسول عليه السلام ابن عن يمينه اتذن ان قاطعه قال والله يا رسول الله لا اوثر احدا على فضلة شرابك فعطاه وقال الايمان الايمان الايمان فالايمن بعض الناس يظن - 00:43:49

الايمان الايمان فالايمان بعض الناس يظن - 00:43:49

ان هذا الحديث بدل على ان الشافى لازم يبدأ بكبير الخوف لانه الشافى هناك بدا للرسول عليه السلام لكن غفل هذا على ان الساقى
انما بدأ بالرسول عليه السلام لانه طلب السقىا - 00:44:18

انما بدا بالرسول عليه السلام لانه طلب السقيا - 00:44:18

يعني بلا تشبيه هذا طفل صغير. اول ما حضرنا طلب السفير تجد له كاسة مي. قال له انا لك اعطيته لانه هو يستحق لانه سيد القوم
اعلى من قوم ولا لانه خلاص - 00:44:38

اعلى من قوم ولا لانه خلاص -

قالوا ترى الرسول عليه السلام في ذاك المجلس فانما اعطاه الساقى لانه طلب الرسول عليه الصلاة والسلام السقىا بدليل انه ما جاب كنوز عديدة وانما كأس واحد فشرب ما شرب ووقي فضلا - 00:44:55

كنوز عديدة وانما كاس واحد فشرب ما شرب ووقي فضلا - 55:44:00

هذه الحياة من اهل المجلس ما في كاسات متل ان تفضل انت الان مدرني ايش لا ما في فهذة البقية الباقية في الكاس لمن اتى الرسول عليه الصلاة والسلام لا ابو بكر كان يساره - 00:45:14

عليه الصلاة والسلام لا ابو بكر كان يساره - 00:45:14

مات كان عم يمينه ابن عباس تاذنوا بهذا ابو بكر؟ قال له لا هو قتل ابو بكر مش قصد لا او اراد عمر ينتبه لما اقول عمر اراد ان
الرسول يعطي لابو بكر لانه سيد القوم - 00:45:34

الرسول يعطي لابو يكر لانه سيد القوم - 00:45:34

آخر امسة ابا بكر هذه هو يا اخي قال له والله يا رسول الله لا اوصي احد على فضلة شرابه - 00:45:51

آخر امسة ابا بكر هذه هو يا اخي قال له والله يا رسول الله لا اوصي احد على فضلة شرابه - 00:45:51

قال له اتفضل انت احق بها من كبير القوم اي من ابو بكر فاذا لا يجوز الاستدلال في هذه القصة ان السمنة بالاسفاء العام ان يبدأ ببكيير الطعام لان كبير القوم هنا انما بدأ به لانه استسقى - 00:46:13

الطعم لأن كبير القوم هنا إنما بدا به لأنه استسقى - 13:46:00

والذى يؤكد لنا هذا شيء اخر وهو ان النبي صلى الله عليه واله وسلم حينما شرب وبقى في القعد بقية واراد ان يسقي فمن الصافي
الآن الرسول ام ذاك الذي عصاه - 00:46:35

الرسول بلا شك اذا لو كان الساقي وها هنا الرسول من اللادب ان يبدأ بكبير القوم بالامكان يبدأ برkn لماذا يا ابو بكر؟ كل ما في الامل استهزاً من صغير القوم. لا ادري هل نقول انت احق بهذا الرجل تعطيه لا اكبر منك صار تعطيه - [00:46:55](#)

ماذا حقك؟ ولكي يعلم الناس ان الرسول عليه السلام حينما اعطى ابن عباس ومات ابا بكر ما هي اهانة لابو بكر؟ وعدم تفضيل لفضل وسهلة الرسول وهجرة او لا؟ وانما لان - [00:47:16](#)

الشراب يقول الایمن فالایمن فلذلك لما بتقول الحضرة بتاعة ايه انا يعني انت نحنا في مستواك اولا هذا المستوى الله اعلم منازل الناس عند الله قد يكون رجل يعني ما بيعرف يلاقيه - [00:47:33](#)

لكن هو عند الناس على الدرجات قد يكون جناة اذا سمع الله متكلم وعالم يعجب الناس صيني ليه ما رميته بيحاوب لكن عند الله لا يساوي جناح بعوضة. التفاضل عند الله نحن ما بنعرفه - [00:47:54](#)

لكن ماله في ايش؟ الشرع الظاهر بيقول اذا كنت في مجلس ما في كبير وصغير ابدأ من عن يمينك استريح. هل هذا اسم؟ يعني لو عملنا بخلاف رأي الرسول في ادارة - [00:48:12](#)

الله اكبر قال نحن ليس نتكلم هم لما الرسول عليه السلام اذا عمال سلام. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لما بيضع مبدأ وفي زمة به فمخالفته اثم لما بيبقى مبدأ - [00:48:29](#)

او شري يلزم في مخالفة الرسل يعني ما بجوز. لكن لما بيضع شيء مو على سبيل المثال يجوز ما تفعلوا انهن ما بجوز الثالث لانه عم يقل لك الایمن فالایمن - [00:48:56](#)

تركي الشرعي ثم انت ليش تخالفه؟ ليش تخالفه؟ الله اكبر هو اي مصيبةتنا يعني اقول لك هو اي وسيلة نحنا انه نحنا امثالنا يعني اللي عنده شهدو معلومات عواد ما يكونوا عند حسن الظن عند الناس واذا الناس - [00:49:11](#)

لا قالوا له ميت اسباب لقوا ان الشيخ يزعل. ينشر لانه زعل وھيك في سبيل الله انت خايف من زعمه اذا كنت عم توجده لانك خاللت الشرع اليوم اما هو بيختلف الشرع لا تبالي بهمني - [00:49:35](#)

يعيدون مو لازم يبلغون باقوم وافعالنا الحديث خطير جدا بحق العلماء الذين يقولون ما لا يفعلون يقول الرسول عليه الصلة والسلام والحديث في صحيح البخاري مش حديث من احاديث اعطيتني ضيغت بالكلام البخاري في صحيحه - [00:49:57](#)

من حديث اسامة بن زيد قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يؤتى بالعالم يوم القيمة بالعالم ولا بالجاهد شو شو مصيره يؤتى بالعالم يوم القيمة فيلقى في النار - [00:50:25](#)

يلقى منا رأسا. فتنزلق اقطاب وزنه. مع فريق الایه؟ يطلع له مرة ويذور في النار كما يدور الحمار بالرحي فيطيف به اهل النار متعجبين يرونوه فيتذكرونـه قالوا يا فلان المست كنت تأمرنا بالمعروف - [00:50:43](#)

وتنهانا عن المنكر نعم كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه هذا العالم ما له قيمة عند الله. لا يساوي عند الله جناح بعوضة ولذلك يقول اهل العلم - [00:51:10](#)

والمعلم لم يعمل معذب من قبل او بعد الاحد وجاء في حديث اخر في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وسلم اول من تشعر يشعـل - [00:51:30](#)

فيهم النار يوم القيمة ثلاثة عالم ومجاهد وغني هدول لازم يكونوا في اعلى درجات قبل كل شيء. هذا من تشهر به من نار يوم القيمة عالم ومجاهد وغني يا وسام العالم - [00:51:49](#)

فيقال له اي عبدي ماذا فعلت بما علمت فيقول يا رب علمته نشرته بين الناس في سبيله يقال له كذا انما علمت ليقول الناس فلان عالم ما مثل العالم وتدخلـ - [00:52:13](#)

قلوبه الى الناس يعني انت كنت تعلم الناس لا في سبيل مرضاتهم وانما في سبيل وانتشار بين الناس ليقول الناس الى العالم والذي اردته حصلته قد قال الناس عنك عالية - [00:52:34](#)

فقد اكلت اجرك فكن جزاءك اليوم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. هذا العالم لا اتى الله بقلب سليم بل اكلناها

بقلب مليء باللایش؟ الرياء وحفظ الظهور مفروضة على الحزانم - [00:52:59](#)
قد قيل تذهب الى النار هذا العالم اسامه موسى بالمجاحد فيقال له ماذا عملت فيما اعطيتك من قوة فيقول يا ربى قاتلت في سبيلك
فيقال له كذبت انما قاتلت ليقول الناس فلان عالم. فلان مجاهد. وقد قيل - [00:53:19](#)
كمان انت اخذت جزاء الدماء في فلان مجاهد فلان بطل كلوا بيد الناس ثم يؤتى برجل غريب فيقال له اي فلان ماذا عملت فيما
انعمت عليك بالمال فيقول يا ربى - [00:53:46](#)
بشهته وانفقته في سبيله فيقال له كذبت انما فعلت ليقول الناس فلان كريم ما تبكي اذهب الى النار المقصود ان التفاضل عند الله عز
وجل ما بيكون فيما يظهر بمجرد علم - [00:54:04](#)
هذه منزلة او ما شابه ذلك وانما بالتسابق بالعمل الصالح عند الله عز وجل والخلاصة ان من ادب المجالس ان الصاخي يبدأ بيمينه
ويتمكن اذا اخذت بالمبدأ انت وغيرك من عاثوا ان يفتحوا ابواب منزل الضيوف اه يمكن ترتاح ليش - [00:54:25](#)
هذه شيخين بتاريخ الرجال. يا ترى ايهما افضل ايهما اعلم؟ هذا شيء كبير وصغير بالسن يعني قال ابي وهذا المسجد يا ترى الهادي
مقدم عالمفتي؟ لك شوفك بروتوكولات مخصصة معينة - [00:54:51](#)
لا اظنك ان الجهل خاوي من الرسميات هذه. لكن ما اجتك ترتاح الايمن فالايمن صحيح بدق تمشي واذا لو سمحتم ربنا في النار
المجاحد ينتبه شهادة لا الله الا الله بارك الله - [00:55:12](#)
بالنسبة نعم يعني واجب العبادات. هذا ايضا ليس من ادب المجالس للجتماع خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:55:39](#)